

خلاصة عيقات الأنوار

[209] مسندة.. قال يحيى بن مندة: صنف المسند في ألف جزء. وتوفي سنة سبع - بتقديم
السين - وعشرين وثلاثمائة. قارب التسعين (1). 6 - جلال الدين السيوطي: (أبن أبي حاتم
الامام الحافظ الناقد شيخ الاسلام أبو محمد.. قال الخليلي: أخذ علم أبيه وأبي زرعة.. قال
ابن السبكي في الطبقات: حكى أنه لما هدم بعض سور طوس أحتيج في بنائه الى ألف دينار،
فقال ابن أبي حاتم لاهل مجلسه الذين كان يلقي إليهم التفسير: من رجل يبني ما هدم من هذا
السور وأنا ضامن له عند الله قصرا ؟ فقام إليه رجل من العجم فقال: هذه ألف دينار واكتب
لي خطك بالضمان. فكتب له رقعة بذلك وبنى ذلك السور. وقدر موت ذلك الاعجمي، فلما دفن
دفنت معه تلك الرقعة، فجاءت ريح فحملتها ووضعتها في حجر ابن أبي حاتم وقد كتب في
طهرها: قد وفينا بما وعدت، ولا تعد الى ذلك. مات في محرم سنة 327 (2). 7 - البدخشاني:
(هو من كبار الحفاظ) (3). التزامه في التفسير بأصح ما ورد ثم انه قد ثبت أن ابن حاتم
قد التزم في تفسيره باخراج أصح ما ورد في تفسير كل آية، وقد نص على ذلك السيوطي في
(اللاي المصنوعة) حيث قال بعد حديث: (وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره، وقد التزم أن
يخرج فيه _____ (1) طبقات الشافعية - مخطوط. 2)
طبقات الحفاظ: 345، 3) تراجم الحفاظ - مخطوط.
